Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالدين ارواء لظمأ الروح ، وفيه اضفاء على الكيان ، واعلاء للنفس ... وفى الفن « تحضير » للحياة ، وتنضير للعيش يجعله يستحق أن يعاش .

الدين يطيب لروح الانسان ، والفن يهدهدها ويمسح عليها فتتوازن بعد معاناة ومكابدة .

لهذا طال شوق الانسان المحروب المكروب الى الغناء وهنا يشتد او يشتعل الحنين ، بعد الهجير ، الى راحة الواحة حيث الماء سائغ والظل فينان ... وينفض انسان العصر رهقه بعد أن سافر قلبه طويلا فى الزمان والمكان فاذا الكل باطل وقبض الريح .

ويعود من جديد الى الشعر الرومانسى ، روعته وطلاوته .. وحلاه ورؤاه ... ويقرؤه الانسان وكأنه يغنى أشواقه هو ...

وما أعذب الأشواق .

وما أكثر العشاق .

ودراسات الشعراء الثلاثة التى يضمها هذا الكتاب ، أصحابها يحتلون مكانا متميزا فى خريطة الأدب العربى ويتمتعون (بالحضور) على ساحته العريضة بالشعر مقروءا وملحنا ومرنما ...

فناجى صاحب الأطلال قمته وقمة أم كلثوم وكفى .

وبشارة الخورى قد شاغل الأوتار بقصيدته (الصبا والجمال ملك يديك) أما أبو القاسم الشابى فشاعر المجد وشاعر الوجد .. أما المجد فقد ناداه ببيته الذائع :

اذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

وأما الوجد ، فقد ناغاه بشعره الرائع فى قصيدته (صلوات فى هيكل الحب) .

أنت أنشودة الأناشيد غنا
ك اله الغناء ، رب القصيد

أنت قدسى ومعبدى وصباحى
وربيعى ونشوتى وخلودى